



إدارة المناهج والكتب المدرسية

اللّغةُ العربيّةُ

نصوصُ الاستماعِ والملاعِ

الصّفُ الخامسُ

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسير إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذه المجموعة القصصية على العنوانين الآتية:

هاتف: ٩ - ٤٦١٧٣٠٤ / ٤٦١٧٣١٩ ، فاكس: ٤٦٣٧٥١٩ ، ص.ب (١٩٣٠) ، الرمز البريدي: ١١١١٨

ALanguage.Division@moe.gov.jo



الاستماع

لغتي العربية

باللغة يتواصل الإنسان مع أخيه الإنسان، لا لكنني يتحدث أو يسمع فقط، بل ليتواصل معه في الأفكار والآراء بما يعود عليهما وعلى البشرية بالخير والمنفعة.

وحتى يتحقق هذا التواصل بين الناس شعوراً وقبائل، يجب أن يتعلم الإنسان ولو لغة واحدة من لغات العالم؛ ليزداد معرفته التي ستفيده في مجالات الحياة كلها.

واللغة العربية من أهم عناصر وحدة الأمة العربية، وهي التي تحفظ أفكارنا وعاداتنا وتراثنا؛ لذا علينا أن نتكلّم بها باعتزاز. وتعلم لغات أخرى يأتي في المرتبة الثانية بعد إتقان اللغة الأم.

فيُمكِّننا أن نتعلم من اللغات الأخرى قدر ما نستطيع، ولكن من غير أن نخلّ عن لغتنا؛ كي نحافظ على مكانتها بين اللغات.

د. حسن الملخ
بتصرف

- ١ لا نستخدم اللغة لكن نتحدث أو نسمع فقط، ولكن لها هدف آخر. ووضح ذلك.
- ٢ كيف يتحقق التواصل بين الناس شعوبًا وقبائل؟
- ٣ ما فائدة تعلم اللغات الأخرى؟
- ٤ علينا أن نتكلّم اللغة العربية باعتبار ونباها بالحديث بها. فسّر ذلك.
- ٥ علينا أن نتعلم من اللغات قدر ما نستطيع ولكن بشرط . اذكره.

الأملاء

سار طارق مع والده خارج المدينة، فوجد طائراً جميلاً ملقياً على الأرض قد كسر جناحه، وفوقه جماعة من الطيور تحوم في الجو، ثم تنزل كي تساعدة على الطيران. تعجب طارق من فعل الطيور، فسأل والده قائلاً: هل تعقل هذه الطيور حتى تقوم بهذا العمل؟ قال الوالد: لا، إنه إلهام من خالقيها يهدىها إلى معاونة جنسها؛ فإن يعني كل إنسان غيره يسعد الناس جميعاً، وتنتشر المحبة والمؤدة في المجتمع.



الاستماع

كُنْ أَسْدًا

أَرْسَلَ تَاجِرٌ ابْنَهُ فِي تِجَارَةٍ، فَرَأَى فِي طَرِيقِهِ شَعْلًا مَرِيضًا لَا يَكادُ يَسْتَطِيعُ الْحَرْكَةَ، فَوَقَفَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: كَيْفَ يُرْزَقُ هذَا الْحَيْوَانُ الْضَّعِيفُ؟ مَا أَظُنُّ إِلَّا أَنَّهُ سَيَمُوتُ جَوْعًا، وَفَجَاءَ أَقْبَلَ أَسْدًا يَحْمِلُ فَرِيسَتَهُ، وَجَلَسَ بِالْقُرْبِ مِنَ الشَّعْلِ، فَأَكَلَ مِنْهَا حَتَّى شَبَعَ، ثُمَّ تَرَكَهَا وَانْصَرَفَ، فَتَحَامَلَ الشَّعْلُ عَلَى نَفْسِهِ، وَوَصَلَ إِلَى بَقَايَا الْفَرِيسَةِ، فَأَكَلَ مِنْهَا حَتَّى شَبَعَ. عِنْدَهَا تَدَبَّرَ الشَّابُ الْمُوْقَفُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ الْمُخْلُوقَاتِ جَمِيعًا، فَلِمَاذَا أَتَحْمَلُ مَشاقَ السَّفَرِ، وَأَهْوَالَ الطَّرِيقِ؟ فَعَدَلَ الشَّابُ عَنْ سَفَرِهِ، وَعَادَ إِلَى أَبِيهِ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى فِي الطَّرِيقِ، وَعَنْ سَبَبِ عُودَتِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَنْتَ مُخْطَىٰ يَا بْنَيٰ؛ فَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ أَنْ تَكُونَ أَسْدًا تَأْكُلُ الشَّعَالِبِ مِنْ بَقَايَاكَ، لَا أَنْ تَكُونَ شَعْلًا تَنْتَظِرُ بَقَايَا السِّبَاعِ.

فنـ إدارة الموقف، محمد الفريح
بتصرف

- ١ ماذا رأى الابن في طريقة؟
- ٢ ماذا قال عندما رأى الشغل المريض؟
- ٣ من أين يأكل الشغل المريض؟
- ٤ ماذا قال الابن عندما شاهد الشغل يأكل من بقايا فريسة الأسد؟
- ٥ ماذا قال الأب لابنه؟
- ٦ اذكر الدروس المستفادة من هذا النص؟

الأملاء

الأمانة صفةٌ من الصفات الحميدة، وفضيلةٌ من الفضائل، وهذه الأمانة ليست مقصورةً على رد الأموال لأصحابها، ولكنها تشمل بالإضافة إلى ذلك جوانب شتى من الحياة، فالطبيب الذي يُؤدي عمله بإتقان، ويَسْهُر على راحة المرضى أمين، والمعلم الكفء الذي يبذل قصارى جهده في تعليم أبنائه أمين، وكذلك الصانع في مصنوعه، والفالاح في حقله. فكل هؤلاء أمناء في عملهم.



الاستماع

البطتان والسلحفاة

عاشت بطتان وسلحفاة عند غديرماء، وكان بينها مودة وصداقة. وحدَث أن نقص الماء في الغدير، فجاءت البطتان لوداع السلحفاة، بسبب ذلك.

قالت السلحفاة: أنا لا أقدر على العيش إلا في الماء، أما أنتما فتقدران على العيش حيث كنتما، فخذاني معكما، ولا تتركاني وحيدة. وافتقت البطتان على اصطحاب صديقهما وعدم التخلّي عنها. قالت السلحفاة: ولكن كيف السبيل إلى حمي؟ فقالت البطتان: نأخذ بطرفي عود، وتقبضين بهمك على وسطه، ونطير بك في الجو، وإياك إياك إذا سمعت الناس يتكلّمون أن تنطقني فتسقطي من الجو، ويكون هلاكك. ثم حملت البطتان السلحفاة وطارتا بها في الجو، فشاهد بعض الناس ذلك، فقالوا: عجب والله! سلحفاة تطير بين بطئين! فلما سمعت السلحفاة كلام الناس، فتحت فمها كي تتكلّم؛ فتركت العود، وسقطت على الأرض.

ابن المقفع، كليلة ودمنة
بتصرف

- ١ أين عاشت السلحفاة والبطتان؟
- ٢ لماذا قررت البطتان الرحيل؟
- ٣ ماذا طلبت السلحفاة إلى البطتين؟
- ٤ كيف استطاعت البطتان أن تطيرا بالسلحفاة؟
- ٥ مم حذررت البطتان السلحفاة؟
- ٦ ما سبب سقوط السلحفاة؟
- ٧ صنع عنوانا آخر مناسبا للنarrative المسموع.

الأهمية

يا بنى، اطلب العلم فإنه يوسع الآفاق، ويعيد عنك الجهل الذي هو آفة الآفات، ولا تكاسل عن أداء واجباتك كي لا تصاب بالتقاعس والسآمة والضجر، وتزين بالأخلاق الفاضلة، وآخر من على التزام الآداب في كل تصرفاتك، وكمن نسيطا إذا أردت أن تحقق آمالك وأحلامك.



الاستماع

السلط حاضرة البلقاء

البلقاء اليوم، إحدى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، ومدينة السلط حاضرتها، وتقوم فوق قمم جبال البلقاء، وإذا وقف الزائر هناك فوق إحدى القمم، فإنه يرى مناظر خلابة لا تنسى، يرى أمامه نهر الأردن، ويرى الحدائق الخضراء التي تغطي أرض الغور شرقى النهر وغربيه، ويشاهد أنوار مدينة القدس ليلاً.

وقد ظلت مدينة السلط، طوال النصف الأول من القرن العشرين، المدينة الأولى من النواحي الاجتماعية والإدارية. وأما في مجال التعليم، فإن مدرسة السلط الثانوية كانت المدرسة الثانوية الكاملة الأولى في الأردن، وهذه المدرسة تخرج فيها الرؤاد الأوائل. وما تزال السلط حاضرة في مجال التعليم العام منه والجامعة، وهي نموذج وطني في البذل والوفاء والدفاع عن حرية الوطن وحدوده، ومستقبل أبنائه الشجعان.

د. عودة أبو عودة
بتصرف

- ١ ما اسم المحافظة التي تسمى إليها مدينة السلط؟
- ٢ صُف ما يراه الزائر إذا وقف فوق قمم البُلقاء.
- ٣ ما مكانة مدينة السلط في النصف الأول من القرن العشرين؟
- ٤ ما مكانة السلط في مجال التعليم؟
- ٥ ضع عُنوان آخر مُناسِباً للنص المسموع.

الأملاء

الوطن يعطينا الأمان ، ومعاني الحياة النبيلة ، من حب وصدق ووفاء ، والوطن لا يعادله وطن آخر ، وسماء وطني أجمل سماء ، وأرض وطني أمتع أرض ، وحب الوطن يجري في دمائنا . فيجب الحفاظ على الوطن ، وأن نعمل مخلصين من أجل تقدمه ورخائه ، وأن نحميه من أي خطر ، وهذا أقل ما نفعله من أجل الوطن ، دمت لنا أردن الأمان والعزّ .



الاستماع

حُزْمَةُ الْعِصِّيٍّ

أَحَسَّ رَجُلٌ حَكِيمٌ بِقُرْبِ أَجَلِهِ، فَدَعَا أَبْنَاءَهُ لِيُوْصِيهِمْ، قَالَ لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ: أَخْضِرَا لِي عِصِّيًّا قَدْرَ عَدِدِكُمْ وَلَا تَأْخِرَا، ثُمَّ عَادَا وَمَعَهُمَا عَشْرُ عِصِّيًّا، فَتَنَاوَلَهَا الْأَبُ وَحَزَمَهَا بِحَبْلٍ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أَقْوَى أَوْلَادِهِ قَائِلًا: أَكْسِرْ هَذِهِ الْحُزْمَةَ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَدَفَعَهَا إِلَى الثَّانِي فَالثَّالِثِ وَهَكُذا، وَلَمَّا عَجَزُوا عَنْ كَسْرِهَا، أَخَذَهَا الْأَبُ وَفَكَّ رِبَاطَهَا، ثُمَّ طَلَبَ إِلَى أَصْغَرِهِمْ أَنْ يَكْسِرُهَا عَصًّا فَعَصًّا، فَفَعَلَ ذَلِكَ بِسُهُولَةٍ وَيُسْرٍ. فَقَالَ الْأَبُ: لَقَدْ رَأَيْتُكُمْ تَعْجِزُونَ عَنْ كَسْرِ الْعِصِّيِّ الْعَشْرِ وَهِيَ مُجْتَمِعَةٌ، فَلَمَّا تَفَرَّقَتِ اسْتَطَاعَ أَصْغَرُكُمْ أَنْ يَكْسِرَهَا وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ لِأَبْنَائِهِ: لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى قُوَّتِكُمْ إِلَّا بِوَحْدَتِكُمْ.

- ١ ما الذي دفع الرجل الحكيم لأن يجمع أبناءه؟
- ٢ ماذا فعل بالعصي حينما أحضرها أبناءه؟
- ٣ لم لم يستطع الأولاد كسر حزمه العصي؟
- ٤ علام يدل كسر الأخ الأصغر للعصي بعد تفرقها؟
- ٥ ما الدرس المستفاد من النص المسموع؟
- ٦ ضع عنوانا آخر م المناسبا للنص.

الأهمية

حصل عامر على المركز الأول في كتابة القصة القصيرة ، فعلا شأنه في المدرسة. كرم المدير عامرا في الإذاعة المدرسية ، ودعا له بالتوفيق والنجاح. قال عامر : إذا رمى الإنسان الصعب والعقبات وراء ظهره قضى حاجته وحقق طموحة . ومشى نحو المدير بفخر واعتزاز ليستلم جائزته.



الاستئماع

جَدْرِيُّ الْمَاءِ

جَدْرِيُّ الْمَاءِ مَرْضٌ شائِعٌ جِدًا لَدِيِّ الْأَطْفَالِ، وَيَسْتَغْلِلُ عَنْ طَرِيقِ الْمُلَامِسَةِ، أَوْ عِنْدَمَا يَشْعُلُ الْمُصَابُ أَوْ يَغْطِسُ، وَيُشْكِنُ أَنْ يَكُونَ لِهِذَا الْمَرْضِ خُطُورَةٌ لَدِيِّ الرَّاشِدِينَ وَالْأَطْفَالِ الصَّغَارِ.

عَادَةً مَا يَشْفَى الْأَطْفَالُ خِلَالَ أَسْبُوعٍ أَوْ أَسْبُوعَيْنِ مِنْ بِدَائِيَّةِ الطَّفْحِ الْجِلْدِيِّ، وَهُوَ أَوْلُ أَغْرَاضِ الإِصَابَةِ بِهِذَا الْمَرْضِ، وَيَتَفَاقَّتُ الطَّفْحُ بَيْنَ بُقْعَ قَلِيلَةٍ عِنْدَ بَعْضِ الْأَطْفَالِ، وَبُقْعَ تَغْطِي أَطْفَالًا آخَرِينَ مِنَ الرَّأْسِ حَتَّىِ الْخَمْصِ الْقَدَمَيْنِ، وَتَظَاهِرُ الْبُقْعَ فِي الْبِدَائِيَّةِ عَلَىِ شَكْلِ نِقَاطٍ حَمْرَاءَ صَغِيرَةٍ، وَلِكِنَّهَا تَسْهُولُ إِلَىِ بُثُورٍ مَلِيئَةٍ بِالسَّائِلِ خِلَالَ سَاعَاتٍ قَلِيلَةٍ. وَتُسَبِّبُ هَذِهِ الْبُثُورُ الْحِكَةَ الشَّدِيدَةَ لِلْمَرْضِ، وَحِينَ تَجِفُّ تَصِيرُ قُشْرَةً، وَيَسْقُى الْطَّفْلُ نَاقِلاً لِلْعَدُوِيِّ حَتَّىِ اخْتِفَاءِ آخرِ قُشْرَةٍ.

وَأَمَّا عَنِ عِلَاجِهِ فَيَكُونُ يَاتِيَّا بِإِجْرَاءَتِ سَهِيلَةٍ، تَمَثَّلُ فِي خَفْضِ درَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ، وَإِذَا كَانَتِ الْحِكَةُ مُزْعِجَةً يُشْكِنُ وَضْفُ عِلَاجٍ يُخَفِّفُهَا.

د. تيريزا كيلغور، أمراض الأطفال
بتصرف

- ١ كَيْفَ يَتَّسِقُ مَرْضُ الْجُدْرِيِّ مِنَ الْمُصَابِ إِلَى السُّلِيمِ؟
- ٢ مَا أَوْلُ أَغْرَاضِ الْإِصَابَةِ بِهَذَا الْمَرْضِ؟
- ٣ كَيْفَ يَتَدَوَّ شَكْلُ الْبَقْعِ فِي بِدَايَةِ الْمَرْضِ؟
- ٤ إِلَمْ تَسْحُولَ الْبَقْعُ خِلَالَ سَاعَاتٍ قَلِيلَةٍ؟
- ٥ مَاذَا تُصِيرُ الْبَثُورُ حِينَ تَجْفُ؟
- ٦ مَتَى يَتَوَقَّفُ الْمَرِيضُ عَنْ نَقْلِ الْعَدُوِّ؟
- ٧ كَيْفَ يُعَالِجُ مَرْضُ الْجُدْرِيِّ؟

الأَمْلَاءُ

أبو نَبِيل صَيَادٌ فَقِيرٌ، يَخْرُجُ كُلَّ صَبَاحٍ لِيَضْطَادَ السَّمَكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ وَيَشْتَرِي طَعَامًا لَهُ وَلِأُسْرَتِهِ. اسْتِيقَظَ نَبِيلُ بِأَكْرَبِ الْيَسِيرِ وَالدَّهُ عَلَى الصَّيْدِ، وَرَوَّعَهُ أَنْ يَضْطَادَ سَمَكًا كَبِيرًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى. خَرَجَ نَبِيلُ يُوَاجِهُ الْبَحْرَ، فَوَقَفَ أَمَامَهُ، وَدَعَا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُوفِّقَهُ فِي صَيْدِهِ، وَرَمَى شَبَكَتَهُ بِقُوَّةٍ، فَتَمَكَّنَ مِنْ اضْطِيادِ السَّمَكَةِ، فَفَرِّحَ بِهَا وَحَمَدَ اللَّهَ، وَرَكَضَ إِلَيْ أَيْدِيهِ مَشْرُورًا لِيُقَدِّمَهَا إِلَيْهِ. فَفَرِّحَ أَبُو نَبِيلٍ لِمَا فَعَلَهُ ابْنُهُ.



الإِسْتِمَاعُ

ابن رشيق القيرواني

هُوَ أَبُو عَلَيٰ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ الْمَعْرُوفُ بِالْقَيْرَوَانِيِّ أَحَدُ الْأَدَباءِ الْبَلْغَاءِ، أَلْفَ كُتُبًا كَثِيرَةً ضَاعَ بَعْضُهَا، وَوَصَلَ إِلَيْنَا بَعْضُهَا، وَأَشْهَرُهَا الْعُمَدةُ فِي صِنَاعَةِ الشِّعْرِ وَنَقْدِهِ، وَلَهُ كُتُبٌ أُخْرَى مِنْهَا: كِتَابُ الْأُنْمُوذِجِ، وَالرَّسَائِلُ الْفَائِقةُ، وَالنَّظُمُ الْجَيِّدُ.

وُلِدَ ابْنُ رَشِيقٍ فِي الْمَسِيلَةِ بِالْجَزَائِيرِ، وَنَشَأَ فِيهَا وَتَعَلَّمَ هُنَاكَ، وَكَانَ أَبُوهُ يَعْمَلُ فِيهَا صَائِغاً، فَعَلِمَهُ صَنْعَتُهُ، لِكِنَّ الْابْنَ كَانَ يَمِيلُ إِلَى الْأَدَبِ مُفَضِّلاً إِيَّاهُ عَلَى صِياغَةِ الذَّهَبِ، وَقَالَ الشِّعْرَ فِي سِنٍ مُبَكِّرَةً، وَأَرَادَ التَّزَوُّدَ مِنْهُ، وَمُلْاقَاةَ أَهْلِ الشِّعْرِ وَالْأَدَبِ، فَرَحَلَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ، وَاشْتَهَرَ بِهَا، فَعُرِفَ بِابْنِ رَشِيقِ الْقَيْرَوَانِيِّ، وَكَانَتِ الْعُلُومُ وَالْفُنُونُ قَدْ تَطَوَّرَتْ فِي الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ تَطَوُّرًا كَبِيرًا، وَتَرَكَرَتْ مُعْظَمُ الْأَئْسِنَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ فِي مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ، فَدَرَسَ الشِّعْرَ وَالْلُّغَةَ وَالْأَدَبَ وَالنَّقْدَ وَالْبَلَاغَةَ، ثُمَّ انتَقَلَ إِلَى جَزِيرَةِ صِقْلِيَّةٍ إِلَى أَنْ تُؤْفَقَى هُنَاكَ.

- ١ ما أَشْهَرَ كُتُبَ ابْنِ رَشِيقِ الْقَيْرَوَانِيِّ؟
- ٢ أَيْنَ وُلِدَ ابْنُ رَشِيقِ الْقَيْرَوَانِيِّ؟
- ٣ مَا صَنْعَةُ أَبِيهِ الَّتِي تَعْلَمَهَا؟
- ٤ مَاذَا فَضَلَ ابْنُ رَشِيقٍ عَلَى تِلْكَ الصَّنْعَةِ؟
- ٥ مَتَى قَالَ ابْنُ رَشِيقٍ الشِّعْرَ؟
- ٦ لِمَاذَا رَحَلَ ابْنُ رَشِيقٍ إِلَى الْقَيْرَوَانِ؟
- ٧ مَا الْعُلُومُ الَّتِي تَعْلَمَهَا فِي الْقَيْرَوَانِ؟

إِنَّ لِلْخَطِّ الْجَمِيلِ مَكَانَةً مُهِمَّةً فِي الْمَدْرَسَةِ وَالْحَيَاةِ؛ فَهُوَ أَدَاءٌ لِلتَّغْييرِ الْكِتَابِيِّ عَمَّا يَدْوِرُ فِي الذَّهَنِ مِنْ أَفْكَارٍ، وَعَمَّا فِي النَّفْسِ مِنْ مَشَايِرٍ، وَهُوَ وَسِيلَةُ الاتِّصالِ الْفِكْرِيِّ بَيْنَ الْكَاتِبِ وَالْقَارِئِ. وَكَثِيرٌ مِنْ الصُّعُوبَاتِ وَالْمُشَكِّلَاتِ وَأَخْطَاءِ الْعَمَلِ فِي الْوَظَائِفِ الرَّسمِيَّةِ وَالشَّرِكَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ، قَدْ يَكُونُ مَرْدُهَا رَدَاءَهُ الْخَطُّ فِي مَا يَكْتُبُهُ الْمُؤَظَّفُونَ فِي هَذِهِ الْأَجْهِزَةِ، مِنْ مُذَكَّرَاتٍ وَرَسَائلٍ وَتَقْرِيرَاتٍ.



الاستماع

الرجل وجرة العسل

كان رجُلٌ يَعْمَلُ عِنْدَ تاجِرٍ، وَيَأْخُذُ أَجْرَتَهُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسْلِ، وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ حَاجَتَهُ، وَيَرْفَعُ الْبَاقِي فِي جَرَّةٍ، فَيُعَلِّقُهَا فِي وَتِدٍ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ حَتَّى امْتَلَأَتْ. فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ مُسْتَلِقٌ عَلَى ظَهْرِهِ، وَالْعُكَازُ فِي يَدِهِ، وَالْجَرَّةُ مُعَلَّقَةٌ فَوْقَ رَأْسِهِ، تَفَكَّرَ فِي غَلَاءِ السَّمْنِ وَالْعَسْلِ، فَقَالَ: سَأَبْيَعُ مَا فِي هَذِهِ الْجَرَّةِ بِدِينَارٍ، وَأَشْتَرِي بِهِ عَشْرَ أَعْنَزٍ، فَيَلِدُنَ فِي كُلِّ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ بَطْنًا، وَلَا تَلْبَثُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تَصِيرَ غَنَّمًا كَثِيرًا، فَقَالَ: أَنَا أَشْتَرِي بِهَا مِئَةً مِنَ الْبَقَرِ، وَأَشْتَرِي أَرْضًا وَأَزْرَعُهَا، وَأَنْتَفِعُ بِالْبَانِ الْأَبْقَارِ وَنَتَاجِهَا، فَلَا يَأْتِي عَلَيَّ خَمْسُ سِنِينَ، إِلَّا وَقَدْ أَصْبَثُ مَا لَا كَثِيرًا، فَأَبْنِي بَيْتًا فَاخِرًا، وَأَنْزُوَّجُ امْرَأَةً جَمِيلَةً. وَبَيْنَمَا هُوَ سَارِحُ الذِّهْنِ، أَشَارَ بِالْعَصَا إِلَى الْجَرَّةِ دُونَ قَصْدٍ فَكَسَرَهَا، وَسَالَ مَا كَانَ فِيهَا عَلَى وَجْهِهِ.

آثار ابن المقفع

بتصرف

- ١ ما الأُجْرَةُ الَّتِي كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُهَا مُقَابِلًا عَمَلِهِ؟
- ٢ مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ بِالسَّمْنِ وَالْعَسْلِ؟
- ٣ بِمَ كَانَ يَتَفَكَّرُ وَيَحْلِمُ؟
- ٤ مَا نَتْيَاجَةُ حُلْمِهِ؟
- ٥ اذْكُرِ الدَّرْسَ الْمُسْتَفَادَ مِنْ هَذِهِ الْحِكَايَةِ؟

الأيملاء

نَحْنُ الْعَمَالُ نَتَحَمَّلُ قَسْوَةَ الْأَعْمَالِ، وَنَعْمَلُ بِكُلِّ فَخْرٍ وَشَرَفٍ لِبِنَاءِ الْوَطَنِ وَنَهْضَتِهِ، وَاسْتِعَادَةِ أَمْجَادِنَا فِي كُلِّ الْمِهَنِ وَالصَّنَاعَاتِ، وَنَحْنُ مَاهِرُونَ فِي الصَّنَاعَةِ ، وَمُتَفَوِّقُونَ دَائِمًا فِي كُلِّ الْفُنُونِ، وَكُلَّمَا ظَهَرَ جَدِيدٌ فِي الْآلاتِ نَسْتَفِيدُ مِنْهُ وَنُطَوِّرُهُ بِعَزِيمَةٍ قَوِيَّةٍ. وَفَضَلُّنَا عَلَى الْبِلَادِ يَزْدَادُ بِاسْتِمْرَارٍ، وَآثَارُنَا النَّافِعَةُ شَاهِدَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَنَحْنُ مَنْ بَنَى الْوَطَنَ وَسَعَى لِنَهْضَتِهِ.

الجزء الثاني



الاستماع

عمر يفقد الرّعيَّة

كان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتَفَقَّدُ أحوال الناس في إحدى الليالي في المدينة، فرأى امرأة تُشْعِل ناراً، وحولها أطفال يُنْكِون ويَصْرُخُون.

سأَلَ الخليفة المرأة عن سبب بكاء الأطفال، فَقَالَتْ: لَيْسَ مَعِي ما أَشْتَرِي بِهِ طَعَاماً. أَشْفَقَ الخليفة على المرأة، وَذَهَبَ في الحال إلى بيته، وأَخْضَرَ كيساً من الطَّحِين، وَرَجَعَ إلى المرأة.

أَعَدَ الخليفة الطعام للأولاد، ثُمَّ أَجْلَسَهُمْ حَوْلَهُ، وَأَخْذَ يُطْعِمُهُمْ لِقْمَةً لِقْمَةً حَتَّى شَبَعوا، وَلَمَّا شَبَعوا قاموا يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ، حَتَّى غَلَبَ عَلَيْهِمُ النَّوْمُ فَنَامُوا. بَعْدَ ذَلِكَ وَدَّعَ الخليفة المرأة وَعَادَ إلى بيته.

ابن عساكر، تاريخ دمشق

بتصرف

١ لما خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَيْلًا؟

٢ ما سَبَبَ بُكَاءَ الْأَطْفَالِ؟

٣ لما أَشْعَلَتِ الْمَرْأَةُ النَّارَ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ لَدَيْهَا طَعَامٌ؟

٤ اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَعْمَالٍ فَعَلَهَا عُمَرُ تَدْلُّ عَلَى شَفَقَتِهِ؟

٥ ما رَأَيْكَ بِمَا فَعَلَهُ عُمَرُ؟

٦ اسْتَخْلِصْ مِنَ النَّصْ ثَلَاثَ صِفَاتٍ لِعُمَرَ.

الأملاء

كان للعلماء العرب والمسلمين دور كبير في بناء الحضارة العربية والإسلامية، فبرز منهم على سبيل المثال ابن الهيثم مؤسس علم الضوء الذي ألف رسالة في علم الضوء، وشيخ الكيميائيين جابر بن حيان الذي كان له الفضل في تقديم علم الكيمياء، والطبيب ابن أثاث الذي كان طبيباً متقدماً متميزاً وخبريراً بالأدوية المفردة والمركبة، وكان معاوية بن أبي سفيان يقربه إليه، وبرز أيضاً الطبيب جرجس بن بختيسواع الذي أصبح الطبيب الخاص لل الخليفة المنصور.



الاستماع

الرّادار

كان العالم الألماني (كريستيان هولسماير) أول من اخترع جهازاً للكشف عن وجود أجسام معدنية عن بعد، وهو الذي كشف عن وجود سفينة في الضباب، ولكن من غير تحديد المسافة، وكان هذا في عام ١٩٠٤.

وسُمي هذا الجهاز بالرادار، الذي يستخدم للتعرف إلى بعد الأجسام الثابتة والمتحركة مثل الطائرات والships وسرعتها. وينبعث جهاز الإرسال في الرادار موجات لاسلكية تتعكس بواسطة الهدف؛ فيتعرف إليها جهاز الاستقبال. ويستخدم الرادار في مجالات عديدة؛ منها الأرصاد الجوية لمعرفة موعد هطول الأمطار، وشرطة السير لكشف السرعة الزائدة، وفي المجال العسكري لرصد حركة الطائرات.

- ١ من أول من اختراع جهاز الرادار؟
- ٢ كيف اهتدى هذا العالم إلى اكتشاف الرادار؟
- ٣ ما مجال استخدامة في الأرصاد الجوية؟
- ٤ لماذا تستخدم سرطانة السير الرادار؟
- ٥ ما فائدة الرادار في المجال العسكري؟
- ٦ ما رأيك في هذا الاختراع؟

الأملاء

العقبة مدينة أردنية جميلة، تقع على ساحل البحر الأحمر، وهي المنفذ البحري الوحيد للأردن؛ لذلك يقصدها الناس جماعات وأفراداً طوال العام؛ خبراً في التمتع بجمال شاطئها صيفاً وشتاءً، ويتنسمون فيها هواءً عليلاً، ويشاهدون شوارع كثيرةً مرصوفةً رصضاً حسناً، وأسواقاً تجاريةً كبيرةً، ومطاعم منتشرةً في سائر أرجاء هذه المدينة. وتضم المدينة مناطق صناعية، ومتحف لآحنياء البحريّة، وفيها مطار الملك الحسين الدولي.


الإِسْتِمَاعُ
الْحَاجَةُ أَمُّ الْإِخْتِرَاعِ

استدعي الطبيب الفرنسي (رينيه ليناك) عام ١٩١٦م؛ لفحص الفتاة تشكوا مرضًا، فرفضت الفتاة أن تسمح للطبيب أن يضع أذنه على صدرها؛ لسماع دقات قلبها، ففكَّر الطبيب في طريقة أخرى يستطيع بها سماع دقات قلب الفتاة، فأخذ صحيفة كانت بجوارها، ولفها على شكل أسطوانة، ووضع أحد طرفي الأسطوانة على قلب الفتاة، والطرف الآخر على أذنِه، فسرَّ الطبيب حين سمع دقات قلبها بوضوح. ومن هنا بدأ فكرة السماعة الطبية.

سلوى العضيدان، هكذا هزموا اليأس

بتصرف

- ١ لم استدعي الطبيب (رينيه)؟
- ٢ ما موقف الفتاة حين أراد الطبيب أن يفحصها؟
- ٣ ماذا وجد الطبيب بجوار الفتاة؟
- ٤ كيف نجح الطبيب في سماع دقات قلب الفتاة؟
- ٥ استطاع الطبيب ابتكار اختراع طببي، فما هو؟
- ٦ اقترح عنواناً آخر مناسباً للنص.

الأملاء

قرَرَ أحدُ الْمُحْسِنِينَ إِنشَاءَ سَدًّا فِي الْقَرْيَةِ؛ لِيَحْفَظَ مِيَاهَ الْأَمْطَارِ، وَيُسَاعِدَ الْمُزَارِعِينَ عَلَى تَأْمِينِ احْتِياجَاتِهِمْ مِنْ الْمِيَاهِ، فَالْتَّقَى الْمُهَنْدِسُ فِي الْمَوْقِعِ، فَقَالَ لَهُ الْمُهَنْدِسُ: سَيُنْجَزُ السَّدُّ قَبْلَ فَصْلِ الشَّتَاءِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لِكَيْ لَا نَخْسِرَ مِيَاهَ الْأَمْطَارِ هَذَا الْعَامَ، فَالْمَاءُ هُوَ شَرِيكُ الْحَيَاةِ، وَهُوَ العَالِمُ الْأَسَاسِيُّ لِنَجَاحِ الزَّرْاعَةِ فِي الْقَرْيَةِ. فَرِحَ الْمُحْسِنُ بِقَوْلِ الْمُهَنْدِسِ، وَقَالَ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، وَفِي كُلِّ أَبْنَاءِ الْوَطَنِ الْمُخْلِصِينَ.

الاستماع

من ذِكْرِيَاتِ الْحُسَيْنِ

قالَ الْمَلِكُ الْحُسَيْنُ بْنُ طَلَالٍ، طَيِّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ: لَمْ تَكُنْ أَسْرَتُنَا فِي الْوَاقِعِ
تَعِيشُ فِي بُخْبُوْحَةٍ، وَهَذَا أَقْلُ مَا يُمْكِنُ قَوْلُهُ.

وَفِي عَامِ ١٩٥٠ مِعِنْدَمَا كَانَ وَالِدِي وَلِيَا لِلْعَهْدِ، كَانَ يَتَقَاضِي مِنْ
الْدُّولَةِ رَاتِبًا مِقْدَارُهُ مِئَةُ دِينَارٍ.

وَعِنْدَمَا كُنْتُ صَبِيًّا صَغِيرًّا، أَقْمَنَا جَمِيعًا فِي دَارَةِ مُتَوَاضِعَةٍ تَأَلَّفَ مِنْ
خَمْسِ حُجُّرٍ فِي جَبَلِ عَمَانَ، وَكَانَ ابْنُ عَمِّي فَيَصِلُّ مَلِكُ الْعَرَاقِ، وَقَدْ
زَرَتْ بَغْدَادَ وَعُمْرِي عَشْرُ سَنَوَاتٍ، فَقَدَمَ الْمَلِكُ فَيَصِلُّ لِي هَدِيَّةً الْوَدَاعِ
دَرَاجَةً مُتَالَّقَةً مُتَلَّلِيَّةً، وَكَانَتْ هَذِهِ الدَّرَاجَةُ أَجْمَلُ شَيْءٍ فِي حَيَايِي، وَكُنْتُ
أَلْمَعُهَا وَأَجْعَلُهَا ثُضِيءً وَتُشَعِّ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً.

كتاب مهنتي كملك، بتصرف

- ١ ما دلالة قول الملك الحسين بن طلال، طيب الله ثراه: لم تكن أسرتنا في الواقع تعيش في بعثة؟
- ٢ أين أقام الحسين بن طلال عندما كان ضيئاً؟
- ٣ كم كان عمره حين زار بغداد؟
- ٤ ماذا قدم الملك فيصل للحسين عندما زاره في بغداد؟
- ٥ كيف تستدل على فرحة الحسين بالهدية؟

الأملاء

أوصى رجُل ابنة قائلًا: يا بني، حافظ على أرضك، وتعاهد إصلاحها، وإياك أن تفرط فيها فتندم، وتعيش عالة على الناس، فتحسر نفسك وأرضك، فيصييك الهم والحزن على ما فرطت به؛ فالأرض تعطيك إذا أعطيتها، وتشعذك إن اعتدي بها، وتقر عينك بها إن رأيتها حضرة، وهيأمانة في عنقك؛ فإن حافظت عليها، تكون لك كنزًا عظيمًا إن شاء الله.



الاستماع

ثورة ١٩٣٦ م

كانت سياسة الإنجليز في جمع المهاجرين اليهود في فلسطين، وتشجيع انتقال الأراضي العربية إليهم، وتسلیحهم ضد الفلسطينيين، من الأسباب المباشرة لثورة القائد عز الدين القسام عام ١٩٣٥ م، إذ استشهد أربعة من رفاقه على أيدي الإنجليز في قرية يعبد قرب جنين؛ وكان استشهادهم مقدمةً لثورة ١٩٣٦ م التي تُعد من أبرز ثورات الشعب الفلسطيني، إذ عم الإضراب والتظاهرات الأرضي الفلسطينية جميعها، واشترك فيها الرجال والنساء، فرددت السلطات الإنجليزية على هذه الثورة بعنف شديد؛ فقامت بالاعتقالات، والاستيلاء على الأبنية ووسائل النقل، ومنع التجول، ونصف مناطق كاملة في يافا، إلا أن هذا لم يوقف الثورة، بل أزدادت قوّة وأصراراً، وساند الفلسطينيين إخوانهم من الأردن ولبنان وسوريا وغيرها من البلدان العربية.

القضية الفلسطينية، أكرم زعير، بتصرف

- ١ أَيْنَ اسْتُشْهِدُ الْقَسَامَ وَرِفَاقَهُ؟
- ٢ مَا نَتْيَاجَهُ اسْتِشْهَادِ الْقَسَامِ وَرِفَاقِهِ؟
- ٣ لِمَاذَا تُعَدُّ ثُورَةُ ١٩٣٦ مِنْ أَبْرَزِ ثُورَاتِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ؟
- ٤ كَيْفَ رَدَّتِ السُّلْطَاتُ الْإِنْجِليزِيَّةُ عَلَى هَذِهِ الثَّوْرَةِ؟
- ٥ مَنْ سانَدَ الشَّعْبَ الْفِلَسْطِينِيَّ فِي ثُورَتِهِ؟

أَعْتَزُّ بِاِنْتِماصِي لِوَطَنِي الْأُرْدُنَ، وَحُبِّي لَهُ، وَعَلَيَّ أَنْ أَكُونَ جَدِيرًا بِاِنْتِسابِي إِلَيْهِ، وَأَنْ أُصْبِحَ ابْنَ الْوَطَنِ الْأَيِّ الَّذِي تَأْبِي نَفْسُهُ الْخُنُوعُ وَالْإِسْتِسْلَامُ، وَأَنْ أَبْذُلَ نَفْسِي فِي سَبِيلِ الدِّفَاعِ عَنْهُ، وَأَحْمِيَّهُ بِدَمِيِّ، وَأَسْعِي أَنْ يَكُونَ فِي مَكَانَةٍ عَالِيَّةٍ بَيْنَ الْأَوْطَانِ. إِنَّ الْإِحْتِرَامَ بَيْنَ الْمُوَاطِنِينَ، وَانْصِرافَ كُلَّ اِمْرِئٍ مِنَّا إِلَى أَدَاءِ وَاجِبِهِ بِجِدٍ وَاجْتِهادٍ وَإِخْلَاصٍ، أُمُورٌ تُسْهِمُ فِي بِنَاءِ الْوَطَنِ وَازِدَهارِهِ وَتَقْدِيمِهِ، فَيَحْظَى بِاحْتِرَامِ دُولِ الْعَالَمِ كَافَةً.

الاستماع

قصة العطور

ما زالت العطور مُنْذُ قُرُونٍ طويلاً وسيلةً تجذب قلوب المحبين والمُعجبين بما تُشيّعه من رائحة وسحر خاصٌ، واستخدم الخلفاء العرب في إثارة قصورهم شموعاً مَعْجُونَةً بالمسك تُنشر مع نورها عطرًا يمنحك الجو بهجةً وانتعاشاً، كما استخدم الإنجليز العطور التي جلبوها من بلاد الشام في التطهير بها ورشها على المنايد.

وأصبحت العطور في عصرنا الحاضر صناعةً مهمّةً جدّاً تفاخر بها كثيرون من البلدان، وتتفنّن في تحضيرها وتعبئتها في زجاجات فاخرة. ولصناعة العطور أسرار لا يُسمح لغريب بالاطلاع عليها، فقد يكون السر الذي يميّز نوعاً من العطر عن سواه الساعة التي تقطف فيها الزهور التي يُصنع منها هذا النوع من العطر، أو أن الزهرة حين تقطف تكون مُبللةً بالندى، أو معرضاً لأشعة الشمس، أو مظللة بأوراق الشجر. كما أن السر في تثبيت الرائحة في نوع خاص من أنواع العطور، قد يكون خلاصة غدة من غدد حيوان نادر، أو حيوان يعيش في أدغال قلما يخاطر هواه الصيد في الذهاب إليها. وكشف المختصون أيضاً أن السبب في وجود نوع من العطور يلائم شخصا دون سواه هو امتياز شذى هذا العطر بإنفرازات الجلد.

وتتفاوت الشعوب في مقدار استهلاكها للعطور حسب تقدمها الاجتماعي والاقتصادي ومُستواها المعيشي، وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة بلدان العالم التي تستورد العطور وتستهلكها.

موسوعة العطور والعنایة بالجمال، د. أحمد توفيق حجازي

- ١ كَيْفَ كَانَ الْخُلْفَاءُ يَسْتَخْدِمُونَ الْعُطُورَ؟
- ٢ مِنْ أَيْنَ حَصَلَ الْإِنْجِلِيزُ عَلَى الْعُطُورِ؟
- ٣ مَا الَّذِي يُمَيِّزُ الْعُطُورَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ؟
- ٤ مَا السُّرُّ فِي تَبْيَثِ رِائْحَةِ الْعِطْرِ؟
- ٥ مَا السَّبَبُ فِي أَنَّ نَوْعًا مِنَ الْعُطُورِ يُلَائِمُ شَخْصًا دُونَ سِوَاهُ؟
- ٦ مَا أَكْثَرُ بُلْدَانِ الْعَالَمِ الَّتِي تَسْتَوْرُ الْعُطُورَ وَتَسْتَهْلِكُهَا؟

الأمثلاء

إِنَّ كُلَّ إِسْهَامٍ خَيْرٍ يَرْفَعُ مِنْ شَأنِ الْوَطَنِ، وَأَيَّ جُهْدٍ يُنْذَلُ فِي بِنَائِهِ يَسْتَشْمِرُهُ الْمُواطِنُونَ وَيَنْعَمُونَ بِهِ، ثُمَّ أَبْناؤُهُمْ، ثُمَّ أَحْفَادُهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ. وَلَا يَسْتَطِيعُ النَّبِلَاءُ وَالْعَظَمَاءُ وَأَصْحَابُ التَّفَوُسِ الْكَبِيرَةِ أَنْ يَنْسَوْا مَسَاقِطَ رُؤُوسِهِمْ، مَهْمَا بَلَغُوا وَسَمَوا؛ لِأَنَّ الْحَنِينَ إِلَى الْأُوْطَانِ جُزْءٌ مِنْ وَفَائِهِمْ وَعَظَمَتِهِمْ، فَيَقْنِى الْحَنِينُ وَالْحُبُّ لِلْوَطَنِ فِي الْقُلُوبِ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِي الْجَسَدِ.



الاستماع

الأَسْنَانُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَهَا أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي تَقْطِيعِ الطَّعَامِ وَمَضْغِهِ؛ لِيُسْهَلَ ابْتِلاعُهُ وَهَضْمُهُ فِي الْمَعِدَةِ.

وَلِكَيْ تَبْقَى أَسْنَانُنَا نَاصِعَةً الْبَيَاضِ، قَوِيَّةً وَسَلِيمَةً، عَلَيْنَا أَنْ نُنَظِّفَهَا بِاسْتِمْرَارٍ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ، وَعِنْدَ النَّوْمِ أَيْضًا، بِاسْتِعْمَالِ الْفُرْشَاهِ وَالْمَعْجُونِ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحةٍ؛ فَأَسْنَانُ الْفَكِ الْعُلُوِّيِّ يُنَظَّفُهَا مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ، أَمَّا أَسْنَانُ الْفَكِ السُّفْلَيِّ فَمِنْ أَسْفَلٍ إِلَى أَعْلَى.

وَيَجِبُ عَلَيْنَا أَيْضًا الابْتِعَادُ عَنْ تَنَاؤلِ الْحَلْوَى كَثِيرًا، وَالْأَطْعَمَةِ الْصُّلْبَةِ، وَشُرْبِ السَّوَالِيلِ السَّاخِنَةِ أَوِ الْبَارِدَةِ جِدًّا. وَلَا نَنْسَى أَنْ نَزُورَ طَبِيبَ الأَسْنَانِ زِيَاراتٍ دَوْرِيَّةً، مُتَبَعِينَ إِرْشَادَاتِهِ؛ لِنَضْمَنَ أَسْنَانًا سَلِيمَةً، خَالِيَّةً مِنَ التَّسْوُسِ.

- ١ لِلأَسْنَانِ أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ . اذْكُرْهَا.
- ٢ كَيْفَ نُحَافِظُ عَلَى أَسْنَانِنَا نَاصِعَةً الْبَيْاضِ قَوِيَّةً؟
- ٣ مَا الطَّرِيقَةُ الصَّحِيحَةُ لِتَنْظِيفِ الأَسْنَانِ؟
- ٤ مَا هِيَ الْأُمُورُ التِّي إِذَا فَعَلْنَاهَا نُؤْذِي أَسْنَانَنَا؟
- ٥ لِمَاذَا يَجِبُ اتِّبَاعُ إِرْشاداتِ الطَّبِيبِ؟

الأملاء

أَرْسَلَتِ الشَّمْسُ أَشِعَّتَهَا فِي ظُهُورِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشَّتَاءِ لِتَمَلأَ الْكَوْنَ بِالدُّفْءِ، فَذَهَبَتِ إِلَى بُسْتَانٍ قَرِيبٍ، وَأَخَذْتُ أَتَنَقْلًا فِيهِ بِهُدُوءٍ؛ لِأَسْتَرِيحَ مِنْ عِبْءِ الْعَمَلِ، وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ يَسِيرَةٌ حَتَّى امْتَلَأَتِ السَّمَاءُ بِالْغُيُومِ، وَأَخَذْتُ قَطَرَاتٍ مِنَ الْمَطَرِ تَسَاقَطُ، فَأَسْرَغَتِ إِلَى مَنْزِلِي، وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ تَبْثَلَ ثِيابِي، ثُمَّ تَنَوَّلْتُ قَلِيلًا مِنْ شَرَابٍ دَافِئٍ، وَأَخَذْتُ أَنْظُرُ مِنَ النَّافِذَةِ إِلَى قَطَرَاتِ الْمَطَرِ الْمُتَسَاقِطِيَّةِ كَحَبَّاتِ اللَّوْلُؤِ.



الإِسْتِمَاعُ

المَهَا

هَلْ تَعْرِفُونَ مَنْ أَنَا؟ أَنَا مِنْ عَائِلَةِ الْمَهَا. سَأَخْكِي لَكُمْ حِكَايَتِي. لِي إِخْوَةٌ طَيِّبُونَ كُتَّا نَعِيشُ مَعًا فِي الْبَرِّ، نَأْكُلُ الْعُشْبَ، وَنَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّبْعِ. النَّاسُ يَصِفُونِي بِالْجَمَالِ الْفَتَانِ، فَلَيْ عَيْنَانِ سَوْدَاوَانِ وَاسِعَتَانِ، وَقَرْنَانِ طَوْبِلَانِ قَوِيَّانِ كَانَهُمَا سَيْفَانِ. عِنْدَمَا كُنْتُ صَغِيرَةً، كَانَ لَوْنِي مِثْلَ لَوْنِ الرَّمْلِ حِينَ يَزْحَفُ عَلَيْهِ الظَّلُّ، وَكُلَّمَا كَبَرْتُ تَغَيَّرَ لَوْنُ جِسْمِي، فَيَصِيرُ أَيْضًا. أَمَا قَوَائِمِي فَكَانَ لَوْنُهَا يَتَحَوَّلُ إِلَى الْأَسْوَدِ.

كُتَّا نَعِيشُ فِي مَحَبَّةٍ وَوِئَامٍ، وَكَانَتْ غِزْلَانُ الرِّيمِ، وَطُيُورُ النَّعَامِ تَرْعَى الْعُشْبَ مَعَنَا. كُتَّا نَمَكُنُ مِنَ الْأَفْلَاتِ مِنَ الذِّئَابِ وَالضَّبَاعِ، وَلَكِنْ لِلْأَسْفِ، لَا نَفْلِتُ مِنْ بُنْدُقِيَّةِ الصَّيَادِ الَّتِي لَمْ تَرْحَمْنَا، فَتَنَاقَصَ عَدُدُنَا، وَهَا أَنَا وَأُخْتِي أَصْبَحْنَا نَعِيشُ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ الْمَحْمِيَّةِ الْمُسَيَّبَةِ، نَفْتَقِدُ الْحُرْيَّةَ، وَلَكِنْ نَشْعُرُ بِالْأَمَانِ. يَا أَصْدِقَائِي، رَجَاءً لَا تَقْتُلُوا طَائِرًا، وَلَا حَيَوانًا بَرِّيًّا، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً، أَوْ تَقْطِفُوا زَهْرَةً بَرِّيَّةً؛ فَالْأَرْضُ بَحِيلَةٌ بِمَا تِهَا، وَهَوَائِهَا، وَأَشْجَارِهَا، وَحَيَوانَاتِهَا الْبَرِّيَّةِ.

سلسلة البيئي الصغير
بتصرف

١ أين كانت تعيش المها؟

٢ بم يصف الناس المها؟

٣ من كان يرعى العشب معها؟

٤ لماذا تناقص عددها؟

٥ أين أصبحت تعيش الآن؟

٦ ما الذي ترجوه منها من الناس؟

٧ ماذا نتعلم من هذا النص؟

الأملاء

سأله أبي: ما معنى الواحة؟ فأجابني: الواحة أرض خضراء وسط رمال الصحراء، تُسقى من عيون الماء والينابيع، وهي تمثل بالنخل، دافئة المناخ، تتشابك أشجارها في شكل بديع، لا يملها الجالس. فوائدتها كثيرة، فهواؤها عليل، وما ورثها عذب، وأرضها خضراء، وطريقها طويل صعب، وهي ملجاً للمارين بالصحراء، وتحتاج من زائرها جهداً كبيراً، لقطع مسافت طويلة عبر الصحراء.